لسان العرب

(قزح) القزحُ بزُرُّ البصل شاميةٌ والقزحُ والقزحُ التابلُ وجمعهما أقزاحٌ وبائعه قزحاح ابن الأعرابي هو القزحُ والقزحُ والفحاح والفاح والمقزحةُ نحوٌ من المملاحة والتقازيح الأبازير وقزح القيدر وقزحها تقزحاً جعل فيها قزحاً وطرح فيها الأبازير وفي الحديث إن ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً وإن قزح وملاحه أي تَوَبَّلَه من القزح وهو التابلُ الذي يُطرح في القيدر كالكَمُّون والكزبرة ونحو ذلك والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التذوق في صنعته وتطيبه فإنه عائد إلى حال تـُكره وتتقذر فكذلك الدنيا المَحْرُوصُ على عمارتها ونظم أسبابها راجعة إلى خراب وإدبار وإذا جعلت التوابل في القيدر قلت فحيتها وتوبلها وقزحتها بالتخفيف الأزهرى قال أبو زيد قزحت القيدر تقزح قزحاً وقزحاناً إذا أقطرت ما خرج منها ومليح قزيح فالمليح من الملاح والقزيح من القزح وقزح الحديد زبينه وتممه من غير أن يكذب فيه وهو من ذلك والأقزاح خُرءُ الحيات واحداً قزحٌ وقزح الكلب .

(* قوله « وقزح الكلب إلخ » بابه منع وسمع كما في القاموس) ببوله وقزح يقزح في اللغتين جميعاً قزحاً بالفتح وقزوحاً بالـ وقيل رفـعـ رجله وبالـ وقيل رمى به ورشـه وقيل هو إذا أرسله دفعاً وقزح أصل الشجرة بوسله والقزح ذكـر الإنسان صفة غالبية وقوس قزح طرائق متقوسة تـبـدو في السماء أيام الربيع زاد الأزهرى غيبـ المطر بحمرة وصفرة وخضرة وهو غير مصروف ولا يُفصل قزح من قوس لا يقال تأمل قزح فما أـبـين قوسه وفي الحديث عن ابن عباس لا تقولوا قوس قزح فإن قزح اسم شيطان وقولوا قوس D قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه إليهم المعاصي من التقزح وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرائق والألوان التي في القوس الواحدة قزحة أو من قزح الشيء إذا ارتفع كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس D .

(* قوله « وأن يقال قوس D » كذا في النهاية وبها مشها قال الجاحظ كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وكأنه أحب أن يقال قوس D إلخ) فـيـرـفـع قدرها كما يقال بيت D وقالوا قوس D أمان من الغرق والقزحة الطريقة التي في تلك القوس الأزهرى أبو عمرو القسطن قوس قزح وسئل أبو العباس عن صرفة قزح فقال من جعله

اسم شيطان أَلْحَقَهُ بَزُّ دَلٍ وقال المبرد لا ينصرف زُحْلٌ لِأَن فِيهِ الْعَلْتَيْنِ الْمَعْرِفَةَ وَالْعَدْلَ قَالَ ثَعْلَبُ وَيُقَالُ إِذَا قُضِيَ حَاقٌ جَمَعَ قُضْرُوحَةٌ وَهِيَ خُطُوطٌ مِنْ صَفَةِ وَحْمَرَةٍ وَخُضْرَةٍ فَإِذَا كَانَ هَذَا أَلْحَقْتَهُ بِزَيْدٍ قَالَ وَيُقَالُ قُضْرُوحٌ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقْتَهُ بِعُمَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعُمَرُ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النُّكْرَةِ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوَّازِحُ الْمَاءِ نُفْسَاتُ أَخَاتِهِ الَّتِي تَنْتَفِخُ فَتَذْهَبُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ لَهُمْ حَاضِرٌ لَا يُجْهَلُونَ وَصَارِحٌ كَسَيْدِ الْغَوَادِي تَرْتَمِي بِالْقَوَّازِحِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَصِفُ رَجُلًا جَالِسًا فِي نَفَرٍ قَدْ يَتَّسِرُوا فِي مَحِيلِ الْقَدِّ مِنْ صَحَابِ قُضْرُوحٍ فَإِنَّهُ عَنَى بِقُضْرُوحٍ لِقَبَابٍ لَهُ وَلَيْسَ بِاسْمٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ وَالتَّقْرِيحُ رَأْسُ نَيْبَةٍ .

(* قوله « رأس نبت إلخ » عبارة القاموس شيء على رأس نبت إلخ) .

أَوْ شَجْرَةٍ إِذَا تَشَعَّبَ شُعْبًا مِثْلُ بُرْتُونِ الْكَلْبِ وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَّمْتَيْنِ وَالتَّمْتِيزُ وَقَدْ قَرَّحَتْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الشَّجَرَةِ الْمُقَرَّرَةِ الَّتِي تَشَعَّبَتْ شُعْبًا كَثِيرَةً وَقَدْ تَقَرَّرَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ وَقِيلَ هِيَ شَجْرَةٌ عَلَى صُورَةِ التَّمْتِينِ لَهَا أَغْصَانٌ قِصَارٌ فِي رُؤُوسِهَا مِثْلُ بُرْتُونِ الْكَلْبِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا كُلَّ شَجْرَةٍ قَرَّرَتْ الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَالِهَا عَلَيْهَا يُقَالُ قَرَّرَ الْكَلْبُ بِيُولِهِ إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ وَبِالْقَالَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبُرِّ الْمُقَرَّرُ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى صُورَةِ التَّمْتِينِ لَهَا غِصَانَةٌ قِصَارٌ فِي رُؤُوسِهَا مِثْلُ بُرْتُونِ الْكَلْبِ وَمِنْهُ خَبَرُ الشَّعْبِيِّ كَرِهَ أَنْ يَصْلِيَ الرَّجُلُ فِي الشَّجَرَةِ الْمُقَرَّرَةِ وَإِلَى الشَّجَرَةِ الْمُقَرَّرَةِ وَفِي الْعَرَبِ فَجٌّ وَهُوَ أَوْلُ نَبَاتِهِ وَقُضْرُوحٌ أَيْضًا اسْمُ جَبَلٍ بِالْمَزْدَلِفَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ أَتَى عَلَى قُضْرُوحٍ وَهُوَ يَخْرُشُ بَعِيرَهُ بِمِجْنَدِهِ هُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَدْلِ وَالْعِلْمِ كَعُمَرَ قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْسُ قُضْرُوحٍ إِلَّا مَنْ جَعَلَ قُضْرُوحَ مِنَ الطَّرَائِقِ فَهُوَ جَمْعُ قُضْرُوحَةٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ آتِفًا